

العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية في ظل جائحة كورونا
وبرنامج مقترح لدور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في
مواجهتها

اعداد

د.محمد ابراهيم حسن احمد

الملخص باللغة العربية :

يستهدف هذا البحث تحديد العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بالنواحي الشخصية والاسرية والبيئية في ظل جائحة كورونا بالإضافة الى التوصل الى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة هذه العوامل ، وتناول البحث مفاهيم محورية رئيسية تمثلت في مفهوم العوامل ، الغش ، فيروس كورونا ، مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. وينتمي هذا البحث الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدم منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الاجتماعي الشامل للطلاب الراسين او المنقولين بمواد دراسية للفرق الأعلى بكلتي الخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية - جامعة الفيوم وبلغ عددهم (100 طالب وطالبة) .

. وطبقت الدراسة بكلتي الخدمة الاجتماعية ، والتربية الرياضية جامعة الفيوم في الفترة من 2021/4/1 الى 2021/8/1م، واخيراً توصل البحث الى أهم العوامل المسببة لظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية في ظل جائحة كورونا وهي على الترتيب العوامل الشخصية بنسبة 94.3% والعوامل الاسرية بنسبة 90.5 % ، بينما بلغت العوامل البيئية نسبة 89.9% . واختتم البحث باستخلاص برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة هذه العوامل.

الكلمات المفتاحية :

(العوامل- الغش - فيروس كورونا - مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية).

Summary:

This research aims to identify the factors that cause cheating in university exams related to personal, family and environmental aspects in light of the Corona pandemic, in addition to reaching a proposed program from the perspective of general practice in social work to confront these factors. The concept of general practice in social work. This research belongs to the type of descriptive analytical studies, and the social survey method was used by the method of a comprehensive social survey for students who failed or transferred with subjects for the higher teams in the Faculties of Social Work and Physical Education – Fayoum University, and their number reached (100 male and female students).

. The study was applied in the Faculties of Social Work and Physical Education, Fayoum University in the period from 1/4/2021 to 1/8/2021 AD. Finally, the research found the most important factors causing the phenomenon of cheating in university exams under the Corona pandemic, which are, respectively, personal factors with a rate of 94.3% and family factors. by 90.5%, while the environmental factors accounted for 89.9%. The research concluded by extracting a proposed program from the perspective of general practice in social work to confront these factors.

أولاً : مشكلة الدراسة :

تعد ظاهرة الغش في الامتحانات ظاهرة قديمة تعكس ابعاداً متعددة بداية من غياب الضمير وسوء التنشئة الاجتماعية وضعف المنظومة التعليمية ، بالإضافة الى تراجع دور الأب والأم في تربية الابن على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، بل على النقيض زاد الاعتماد على الآخرين والانتهازية مما ولد شخصية سيكوباتية مستهتره تسعد بأى مكسب ردى قد يشعره بالسعادة، حتى وإن كان نوعاً من الإضرار بالمجتمع دون الشعور بالندم او تأنيب الضمير، وهذا يضعف من قدرات هذا الابن على مجابهة مشكلاته حالياً ومستقبلاً . بل ومحاولة الوصول الى المكاسب بأى الطرق أينما كانت، حتى ولو كانت طرقاً ملتوية وغير شريفة او غير شرعية. (امل شاكر ، 2016)

كما أن التأثير السلبي خاصة من قبل الوالدين أو المدرسين أو المرشدين، يعد سبباً آخر لانتشار ظاهرة الغش في الامتحانات ؛ فلم نعد نشاهد أباً أو أمّاً يجلسون مع أولادهم يتحدثون معهم عن أهمية الابتعاد عن الغش، باعتباره نوعاً من انواع خيانة الامانة وغياب الضمير واثره في خلق شخصية اعتمادية غير جديرة بالثقة والمسئولية، بل اصبح الكثيرين منهم يحضون على ممارسته والتشجيع عليه باعتباره نوعاً من الذكاء الاجتماعي وتحقيق النجاح دون مجهود.(محمد معروف ، 2017)

وعليه فإن الغش خيانة للنفس وخيانة للآخرين، وهو يبدأ في الامتحانات وينتهي إلى كل مناحي الحياة، بالإضافة إلى أنه يساعد على تولد الضغائن والأحقاد بين الأفراد، وانتشار الأمراض الاجتماعية بين أبناء الطبقة الواحدة، فضلاً عن أنه قد يصبح سلوكاً يعتاد عليه الشخص في حياته ولا يتخلى عنه، وهذا بدوره يؤدي إلى تدمير القواعد السوية في التعامل بين أفراد المجتمع.

ومن المثير للدهشة والأسف أن بعض المدرسين، يشجعون الطلبة على الغش داخل لجان الامتحان، وعندما يحكي الطالب لوالديه ما حدث في اللجنة لا يجد منهم إلا الفرحة والابتسامه التي تبدو على وجوههم، مما يُشعره بأنه سلك سلوكاً يثاب عليه أو أنه أمر طبيعي الحدوث!!(غادة مظلوم ، 2021)

ونظراً لأهمية هذه المشكلة والاثار السلبية الناجمة عنها على الفرد والمجتمع فقد اولته بالدراسة والاهتمام العديد من المهن والعلوم المختلفة لاسيما مهنة الخدمة الاجتماعية. فنجد على سبيل المثال لا الحصر . دراسة (لطيفة عبدالله صالح اللهيبي ، 2010: 3456-3493) التي هدفت الى التعرف علي العوامل المؤدية للغش في الاختبارات لدى الطالبة الجامعية ، والتوصل الى دور مقترح لطريقة خدمة الفرد باستخدام النظرية الوظيفية لمواجهة هذه العوامل ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (32) طالبة من الطالبات اللاتي قمن بالغش وصدر بحقهن قرار عقوبة من الكليات الست بمدينة الرياض وبكلية التربية بوادي الدواسر. وتوصلت الدراسة الى أن أهم هذه العوامل هي العوامل المدرسية بنسبة 78.12% ، العوامل النفسية بنسبة 53.2% ، والعوامل الاسرية والاجتماعية بنسبة 50% ، والعوامل الدينية بنسبة 43.75% ، والعوامل الصحية 31.25% ، والعوامل الاقتصادية بنسبة 31.25%.

وتوصلت دراسة (عمر ابراهيم احمد ، 2011 : 163-212) أن الطالب ليس وحده المسئول عن ظاهرة الغش في الامتحانات بل أن للضغط الاسري وجماعة الاقران والطموح اللامتناهي ، وعدم وجود او ضعف الوازع الديني والاخلاقي دور ايجابي في ممارسة الطالب لسلوك الغش.

واستهدفت دراسة (Adebayo, S. O., Apr 2011:p144-149) الكشف عن اسباب انخراط الطلاب في سلوك الغش بالامتحانات. وطبقت الدراسة على عينة قوامها (150) طالباً من كلية العلوم الاجتماعية والإدارية في إحدى الجامعات النيجيرية. وبينت الدراسة أن السبب الأكثر شيوعاً للغش في الامتحانات الجامعية هو "مساعدة الصديق" أثناء تأدية الامتحانات. وأوصت الدراسة الى الحاجة إلى إعادة توجيه القيم الأخلاقية للطلاب لمواجهة ممارساتهم السلبية اثناء الاختبارات.

ينما بينت دراسة (حمدي حامد محمد حجازي، 2013 : 3061-3170) العلاقة بين بعض المتغيرات وسوك الغش لدى الطلاب والتي من أهمها العلاقة بين ضعف المستوى التعليمي للوالدين ، انخفاض الدخل الشهري للأسرة ، والتفكك الاسري ، وكذلك الضغوط الوالدية لحصول الطلاب على درجات عالية وبين ممارسة الطاب لسلوك الغش في الامتحانات.

واهتمت دراسة (Taderera;etc. Feb 2014.p.13) بتحديد العوامل المؤدية للغش في الامتحانات الكتابية في جامعة ولاية ميدلاندر (MSU). وكشفت الدراسة عن أن كلا من الطلاب والطالبات يغشون في الامتحان التحريري. وقسمت الدراسة العوامل المؤثرة في الغش في الامتحانات الكتابية إلى عوامل ظرفية وشخصية. فالعوامل الشخصية ترتبط بالاعتبارات الأخلاقية للطلاب ، والموقف تجاه الغش ، والمكانة الاجتماعية ، وبرنامج الدراسة. اما العوامل الظرفية فترتبط بشكل أساسي بالمعتقدات الدينية ، وتأثيرات الاختبارات الموحدة ، والرغبة في الحصول على درجات أعلى ، وضغط الأقران ، والمخاطرة والبحث عن المغامرة.

كما سعت دراسة (محمد حوال العتيبي ، 2018 : 227) في الاجابة على تساؤل رئيسي تمثل في: ما طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحانات النهائية بجامعة شقراء ؟ وطبقت الدراسة على عينة قوامها 129 طالب وطالبة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق في سمات الشخصية السيكوباتية تبعاً لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة ، بينما وجدت فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.01) في طبيعة الشخصية السيكوباتية تبعاً لمتغير عدد مرات الغش . وأوصت الدراسة بتوجيه المؤسسات التعليمية والأسرة الى ضرورة غرس القيم التربوية الصحيحة ، وتوفير برنامج ارشادي توعوي يهدف الى رفع قوة الأنا لدى طلاب الجامعة.

واستهدفت دراسة (Christopher,Mensah;etc. 2018:p1156 -1172) الى فحص العلاقة بين تدين الطلاب والميل نحو الغش في الامتحانات .علاوة على ذلك ، استكشاف طرق الغش وأسباب الغش والعلاقة بين تصور الغش بين الأقران والميل نحو الغش لدى الطلاب في غانا . وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (355) طالباً وأظهرت النتائج أن "الخوف من الفشل" كان السبب الرئيسي وراء سلوك الغش في الامتحانات الجامعية بالإضافة إلى تأثير جماعة الاقران. وأوصت الدراسة بضرورة أن تعمل وحدة الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي على تبيد حساسية الطلاب المفرطة تجاه امتحانات نهاية الفصل الدراسي ، وكذلك تسليط تعاليم الجماعات الدينية الضوء على الغش في الامتحانات باعتباره يشكل انتهاكاً للقيم والأعراف الدينية.

واهتمت دراسة (John Boulard, Forkuor;etc 2019:p424-443) الى التعرف على تصور الطلاب للغش وأفضل وقت للغش أثناء الامتحانات ، وبينت الدراسة نظرة الطلاب

للغش باعتباره نوعاً من أنواع العمل الجماعي ومصدر للتحفيز بين الطلاب وليس سلوكاً منحرفاً كما تصنفه إدارة الجامعة.

وكشفت دراسة (Aparna, Chirumamilla.2020. p940-957) عن صور مختلفة لممارسات الغش بين الطلاب تمثلت في (انتحال الشخصية ، والمساعدات المحظورة ، والتلصص ، والتعاون بين الأقران ، والمساعدة الخارجية ، والتواطؤ بين الطلاب والموظفين) وأخيراً استهدفت دراسة (Mitsuko, Maeda. 2021: p337-355) الكشف عن ممارسات الغش في امتحان الطلاب الكمبوديين طوال فترة دراستهم. وتوصلت الدراسة الى أن اهم العوامل المسببة للغش تمثلت في عدم الامانة الاكاديمية.

هذا وتسببت جائحة كورونا في إجبار الهيئات الأكاديمية والتعليمية حول العالم على اكتشاف أنماط جديدة للتعليم ، ومنها التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد. وتعتبر هذه التجربة بمثابة تحدي للطلاب والمعلمين على حد سواء ، في ضرورة التزامهم نحو القيام بأدوارهم على أكمل وجه في ظل هذه الظروف الاستثنائية . وقد اثرت هذه الجائحة بشكل سلبي على العديد من الطلاب ، حيث افتقد الكثيرين منهم للمناخ التعليمي والتربوي داخل البيئة الجامعية ، وكذلك طول مدة بقاءهم بالمنزل مما ادى الى إضعاف عزيمتهم والنيل من دافعيتهم نحو التعلم والاستذكار لا سيما الطلاب فاقدى المسؤولية منهم . وبالتالي ازدادت رغبتهم نحو الغش في الامتحانات ، هذا بالإضافة الى وجود عوامل اخرى اساسية مرتبطة بشخصية الطالب واسرته كل ذلك انعكس بدوره على نمو انتشار هذه الظاهرة بين طلاب الجامعة.

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الرائدة في التعامل مع الاشخاص مضطربي السلوك - (ومن بينها سلوك الغش في الامتحانات) - يعاضدها في ذلك نخبة من التخصصات الاخرى كعلم النفس وخبراء التربية والمعلمين. وتستخدم مهنة الخدمة الاجتماعية العديد من المداخل الوقائية والعلاجية التي تتسم بالخصوصية المنهجية للتدخل مع الطلاب الممارسين للغش بالامتحانات.

ويعد اتجاه الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من الاتجاهات الحديثة والتي ارسى اركانها بقوة في الميدان العلمي والبحثي وذلك لقوة منهجيتها وملائمتها للتعامل مع شتى المشكلات في الميدان الاجتماعي. حيث إنها تتسم بالتركيز على المشكلة Focus Problem والذي يعنى أن المشكلة هي بؤرة اهتمام الاخصائي الاجتماعي يستطيع مواجهتها بأي من

المدخل العلاجية المختلفة سواء كانت نماذج خاصة بالعمل مع الفرد أو الجماعة أو المجتمع أو مع أي نسق آخر (عبدالعزیز فهمي النوحی، 2002: 43).

وتهدف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في جانبها العلاجي بمجالات الممارسة المتعددة إلى علاج المشكلات العامة التي يعاني منها العملاء بعد اكتشافها ومعرفة أسبابها والعمل على إزالة المخاوف وبعض الاضطرابات التي يعانون منها حيث يركز العمل المهني في جانب كبير منه على النواحي العلاجية لمواجهة مشكلاتهم وإعادة تكيفهم لأداء أدوارهم ووظائفهم المحددة لهم. (ماهر ابوالمعاطی علی، 2003،: 56).

ومن ثم يمكن القول أن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية نموذجاً وحدوياً unitary متكاملًا integrated شاملاً Holistic حيث يتضمن العمل مع الفرد والجماعة والمجتمع ، غير مقيداً بطريقة معينة من طرق الخدمة الاجتماعية أو مجال محددًا من مجالات الممارسة المهنية بالإضافة إلى العمل على مستويات أنساق متعددة ، من المايكرو " المستويات الصغرى" Mecro والمتوسطة Mezzo ، والكبرى Macro بمعنى آخر العمل دون التقيد بمستوى جغرافي معين ولكن لمواجهة المشكلة على مختلف الانساق والمستويات (حسين حسن سليمان، 2005: 27)

وبذلك يتضح مدى أهمية مواجهة مشكلة الغش في الامتحانات باستخدام منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية نظراً لملائمته لمشكلة الدراسة من ناحية حيث يمكنه التدخل مع الطلاب أنفسهم ومنح القوة لذواتهم وإعادة الثقة بانفسهم حتى يستطيعوا الاستدكار واجتياز الاختبارات دون خوف أو قلق ، بالإضافة إلى عمل هذا النموذج مع كافة انساق واطراف المشكلة لحلها من ناحية أخرى.

ومن ثم تبلورت مشكلة الدراسة في الكشف عن أسباب الغش الامتحانات الجامعية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ثم تقديم برنامج مهني مقترح لمواجهة هذه الأسباب من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

ثانياً أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية المشكلة ذاتها وخطورتها على الفرد والمجتمع حالياً ومستقبلاً ، وعليه يمكن إيجاز أهمية هذا البحث في النقاط التالية :

1- أن الإنسان هو عماد التنمية بل ومحورها الأساسي فلا يمكن تطوير أي مجتمع أو نهوض به دون تطوير الإنسان ذاته ، وتعد ظاهرة الغش في الامتحانات من الآفات الأساسية التي

تعرقل جهود التنمية . فكيف يمكن تنمية انسان وهو في الاصل مخادع وخائن للأمانة وغير مؤهل لتولى عمله او مسؤوليته بكفاءة سواء تجاه نفسه او تجاه اسرته او عمله.

2- انتشار وتغلغل هذه الظاهرة بالمجتمع المصري لاسيما في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) والتي اثرت بالطبع على زيادة اعتماد الطلاب على الغش نتيجة استخدام الاختبارات الالكترونية التي تقل بها ضوابط الحماية ضد الغش ، وكذلك نظراً لاعتياد بعض الطلاب على الراحة اثناء فترة بقاءهم بالمنزل في ظل الجائحة.

3- تغير نظرة العديد من الطلاب تجاه الغش باعتباره حقاً مكتسباً لهم ونوعاً من أنواع التعاون بينهم وبين اصدقائهم ولم يقتصر هذا الامر على الطلاب أنفسهم فحسب بل على البعض من اولياء الامور الذين يعتبرون الغش امراً طبيعياً ومقبولاً لا ضير فيها ووسيلة لتحقيق اعلى الدرجات.

4- لا تقتصر الاثار الناجمة عن مشكلة الغش في الوقت الراهن فحسب بل ستمتد الى المستقبل وذلك من خلال خلق جيل يتسم بالإهمال والاستهتار وضعف تحمل المسؤولية وانعدام الكفاءة المهنية والاعتياد على الاحتيال والخداع والحصول على حق ليس له كل ذلك يقتضي التدخل السريع لمواجهة هذه الظاهرة والقضاء على مسبباتها.

5- يسهم هذا البحث في الكشف عن الاسباب الموضوعية المؤدية لهذه الظاهرة النابعة من الطلاب انفسهم الممارسين لهذا السلوك سواء تعلقت بأسباب ذاتية شخصية او اسرية او بيئية مجتمعية. وعليه أن تكون بين يدي السادة المسؤولين عن التعليم الجامعي لمساعدتهم في تحاشي هذه الاسباب ومن ثم الحد من هذه الظاهرة.

5- لعل هذا البحث أن يقدم مجموعة من المقترحات والتوصيات العلمية ليست على مستوى الطالب فحسب وانما على مستوى الاسرة والمجتمع ككل وذلك من منظور شامل لمهنة الخدمة الاجتماعية لمواجهة هذه الظاهرة والحد من مسبباتها.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

وتتحدد أهداف البحث فيما يلي:

1- تحديد العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بشخصية الطالب في ظل جائحة كورونا.

2- تحديد العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بالنواحي الاسرية في ظل جائحة كورونا.

3- تحديد العوامل المسببة للغش في الامتحانات المرتبطة بالنواحي البيئية في ظل جائحة كورونا.

4- التوصل الى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة هذه العوامل.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يسعى البحث الراهن الى الاجابة على التساؤلات التالية:

1- ما العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بشخصية الطالب في ظل جائحة كورونا؟

2- ما العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بالنواحي الاسرية في ظل جائحة كورونا؟

3- ما العوامل المسببة للغش في الامتحانات المرتبطة بالنواحي البيئية في ظل جائحة كورونا؟

4- ما البرنامج المقترح لدور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة لمواجهة ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة :

يتناول البحث الراهن اربعة مفاهيم رئيسة وهي:

أ- مفهوم العوامل

ب- مفهوم الغش.

ج- مفهوم فيروس كورونا

د- مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

أ- تعريف العوامل:

كلمة (عوامل) في اللغة بكسر الميم هي جمع العامل ، المؤثرات. وتعني الاسباب المؤثرة (محمد رواس قلعه جي، 1996:293).

وبالتالي يمكن القول أن العوامل هي الاسباب المسؤولة عن ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية،

وعليه يمكن تعريف العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية اجرائياً كما يلي:

1- العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بشخصية الطالب .

- 2- العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بالنواحي الأسرية.
3- العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بالنواحي البيئية.

ب- تعريف الغش (المصطفى البرجاوي، 2015: 2)

لم تعد قضية الغش محصورة فقط على الجانب التربوي او التعليمي فحسب وانما عنيت بها العلوم الاخرى ، فنجد على سبيل المثال من منظور الشرع الاسلامي : لقد ذم الله عز وجل الغش وأهله في القران وتوعدهم بالويل والهلاك ، اذ يساهم ذلك في إفساد المجتمع وضياع مقومات التنمية الحضارية والعلمية وأسسها. ويفهم ذلك من قوله تعالى (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (1) الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (2) وَإِذَا كَالُواهُمْ أَوْ وَزَّنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) (3) (المطففين : 1-3) ومن منظور علم الاجتماع يعرف الغش بأنه : (ظاهرة اجتماعية منحرفة ، وذلك لخروجها عن المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع ، ولما تتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع ، وعلى نظمه ومؤسساته). ومن منظور علم النفس الغش هو (سلوك لا اخلاقي ، وغير تربوي ، وينم عن شخصية غير سوية او غير ناضجة ، تتصف بالخوف والقلق ، والعجز والسلبية ، والتوكل ، وضعف الارادة ، وضعف الثقة بالنفس).

ومن منظور التربية والتعليم الغش هو (إظهار الطالب لاجابة صحيحة كتابةً او قولاً او عملاً تحصل عليها أثناء الامتحان بطريقة غير مشروعة)(عمر ابراهيم احمد عالم ، 2011: 16)

وكذلك تعرفه (فاطمة محمد سيم ابو خشيم واخرون ، 2017: 38) للغش في الامتحانات: بأنه العملية التي يقوم فيها الطالب بنقل أو محاولة نقل بعض المعلومات مع معينات الغش وإضافته إلى ورقة اجابته اثناء تأديته لأحد الامتحانات ، بغرض الحصول على درجات أعلى دون وجه حق .

ج- تعريف فيروس كورونا:

عرفت منظمة الصحة العالمية Who فيروس كورونا- كوفيد 19 (الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية علي الانترنت Who .تم استرجاعه بتاريخ 24مايو 2021) بأنه فيروسات كورونا هو فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة الى الاعتلالات الاشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة التهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس).

كما عرفت مرض كورونا بأنه المرض الناجم عن فيروس كورونا - سارس-2. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المستجد لأول مرة في 31/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية.

د- تعريف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة العامة بأنها: اطار للمارسين يوفر للأخصائي الاجتماعي اساساً نظرياً انتقائياً لإحداث التغيير في كافة مستويات الممارسة من الفرد الى المجتمع بما يساهم في تحقيق مسؤوليات الممارسة العامة لتوجيه وتنمية التغيير المخطط وحل المشكلة(عادل موسى جوهر واخرون، 2003:412)

وعرفت ايضاً في موسوعة الخدمة الاجتماعية على إنها: قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الانساق مثل الافراد والاسر والجماعات الصغيرة والمجتمعات مستخدمين في تدخلهم المهني انسب الاساليب المهنية والاستراتيجيات للتعامل مع هذه الانساق لحل المشكلات(Pamela lotdon,1995:101).

سادساً: الاجراءات المنهجية للدراسة :

(أ) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على جمع الحقائق الراهنة الخاصة بالموقف او الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها. ومن ثم تسعى الدراسة الحالية لتحديد العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية من وجهة نظر الطلاب انفسهم ، والتوصل الى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهتها.

(ب) المنهج المستخدم:

اتساقاً مع نوع الدراسة فقد اعتمد الباحث خلال هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الاجتماعي الشامل للطلاب الراسبين والطلاب المنقولين للفرق الدراسية الاعلى حاملين لمواداً دراسية وذلك بكليتي الخدمة الاجتماعية ، وكلية التربية الرياضية بجامعة الفيوم .

(ج) أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على مقياس العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية كأداة اساسية لجمع البيانات من تصميم الباحث ، وتم تطبيقه على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية- جامعة الفيوم .

الخصائص السيكومترية لمقياس البحث: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (100) طالب جامعي، وذلك للتحقق من صدق وثبات المقياس.

التحقق من صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس بالتحقق من تجانس الاتساق الداخلي للمقياس، وصدق المقارنة الطرفية.

التأكد من تجانس الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من تجانس الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة التقنين على مفردات المقياس ودرجاتهم على كل من درجة البعد الذي تنتمي له، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (1) النتائج.

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون (ر) بين درجات أفراد عينة التقنين على مفردات المقياس ودرجاتهم على كل من درجة البعد الذي تنتمي له، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس

العوامل البيئية			العوامل الأسرية			العوامل الشخصية		
م	معامل ارتباط المفردة ببعدها الفرعي الكلية	ر معامل ارتباط المفردة ببعدها الفرعي الكلية	م	معامل ارتباط المفردة ببعدها الفرعي الكلية	ر معامل ارتباط المفردة ببعدها الفرعي الكلية	م	معامل ارتباط المفردة ببعدها الفرعي الكلية	ر معامل ارتباط المفردة ببعدها الفرعي الكلية
1	*0.539	*0.364	13	*0.748	*0.752	2	*0.913	**0.891
	*	*		*	*	3	*	
2	*0.581	*0.354	61	*0.665	*0.681	2	*0.739	**0.709
	*	*	4	*	*	4	*	
3	0.571	*0.461	71	*0.344	*0.347	2	*0.781	**0.754
	**	*	5	*	*	5	*	
4	*0.592	*0.640	81	*0.884	*0.863	2	*0.876	**0.879
	*	*	6	*	*	6	*	

**0.854	*0.878	2	*0.728	*0.789	17	*0.720	*0.615	5
	*	7	*	*		*	*	
**0.659	*0.646	2	<u>0.111</u>	<u>0.168</u>	18	<u>*0.201</u>	<u>*0.290</u>	6
	*	8				*	*	
**0.866	*0.861	2	*0.728	*0.789	19	*0.639	*0.748	7
	*	9	*	*		*	*	
**0.682	*0.710	3	*0.890	*0.845	20	*0.780	0.829*	8
	*	0	*	*		*	*	
<u>*0.202</u>	<u>*0.250</u>	3	*0.863	*0.884	21	<u>0.182</u>	<u>*0.294</u>	9
		1	*	*			*	
*0.0802	*0.853	3	*0.863	*0.884	22	<u>*0.220</u>	<u>*0.269</u>	1
*	*	2	*	*			*	0
**0.618	*0.707	3				*0.506	*0.407	1
	*	3				*	*	1
**0.339	*0.409	3				<u>-0.466</u>	<u>-0.176</u>	1
	*	4				**		2

** دال عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل * دال عند مستوى الدلالة 0,05 فأقل

يتضح من الجدول (1) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة التقنين على مفردات المقياس ودرجاتهم على البعد الفرعي الذي تنمي له والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة 0,01 ، عد المفردات 6، 9، 10، 12 في البعد الاول، والمفردة 18 في البعد الثاني، والمفردة 31 في البعد الثالث، وقد تم حذف هذه المفردات، للتأكيد على تجانس الاتساق الداخلي لمقياس التمكين النفسي.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنين على أبعاد المقياس ودرجاتهم على الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (2) النتائج.

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون (ر) بين درجات أفراد عينة التقنين على أبعاد المقياس ودرجاتهم على الدرجة الكلية للمقياس

بعد العوامل البيئية	بعد العوامل الأسرية	بعد العوامل الشخصية	
**0.959	**0.972	**0.774	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس

** دال عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة التقنين على أبعاد المقياس ودرجاتهم على الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يعني التأكد من تجانس الاتساق الداخلي لمقياس التمكين النفسي.

1- التأكد من صدق المقارنة الطرفية للمقياس:

تم التحقق من صدق المقارنة الطرفية لمقياس البحث بتطبيق اختبار "ت" لاختبار الفروق بين مجموعتين غير مرتبطتين، تمثل المجموعة الأولى درجات أفراد الإرباعي الأعلى، وتمثل الثانية درجات أفراد الإرباعي الأدنى الذين تم تحديدهم بعد ترتيب أفراد عينة التقنين طبقاً لدرجاتهم على المقياس، ويوضح جدول (3) النتائج.

جدول (3) نتائج اختبار "ت" للفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات عينة
التقنين على مقياس البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	متوسط الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أسباب الغش	الإرباعي الأدنى	25	63.7600	1.68254	8.41269	-	48	0.01
	الإرباعي الأعلى	25	85.4400	.10132	.50662	12.862		

يتضح من جدول (3) دلالة قيمة "ت" عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لصالح الإرباعي الأعلى، ويؤكد ذلك صدق المقارنة الطرقية للمقياس.

(أ) التحقق من ثبات مقياس العوامل المسببة لظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية:
تم التحقق من ثبات مقياس العوامل المسببة لظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطالب الجامعي بطرق ثلاث هي: معادلة ألفا لكرونباخ، ومعامل جتمان، وطريقة التجزئة النصفية، ويوضح جدول (5) قيم معاملات ثبات مقياس البحث.

جدول (4) معاملات ثبات مقياس البحث

طريقة حساب معامل الثبات	معادلة ألفا لكرونباخ	معامل سبيرمان براون	طريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح
قيمة معامل الثبات	**0.946	**0.913	**0.913

** دال عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل

من جدول (4) يتضح ارتفاع قيم معاملات ثبات المقياس، وبذلك تم التحقق من صدق وثبات مقياس البحث،

ويوضح جدول (5) التوزيع النهائي لمفردات المقياس.

جدول (5) التوزيع النهائي لمفردات مقياس البحث على أبعاده الفرعية

مدى الدرجة	الفقرات	عدد الفقرات	أبعاد مقياس عوامل الغش في الامتحانات الجامعية
24-9	8 - 1	8	بعد العوامل الشخصية
27-9	17-9	9	بعد العوامل الأسرية
33-11	28-18	11	بعد العوامل البيئية

د - مجالات البحث :

1- المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في كليتي الخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية- جامعة الفيوم.

2-المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة بأسلوب المسح الاجتماعي الشامل لجميع الطلاب الراسبين او المنقولين بمواد دراسية للفرق الدراسية الاعلى بكليتي الخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية بجامعة الفيوم وبلغ عددهم (100 طالب وطالبة) .

3-المجال الزمني: وهي فترة إجراء البحث وجمع البيانات وذلك في الفترة من 2021/4/1 الى 2021/8/1م.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم تحليل البيانات باستخدام الاحصاء الوصفي المتوسطات والانحرافات المعيارية والتباين، ومعاملات الارتباط ، اختبار "ت" للفروق بين مجموعتين غير مرتبطتين، وتحليل التباين الأحادي ANOVA، واختبار شيفية للمقارنات البعدية.

ثامناً : الاطار النظري للدراسة :

يعتبر الغش مرادفاً للخيانة والخداع وهو أحد اسوء الصفات التي قد يتّصف بها إنسان خلال حياته في مختلف معاملاته سواء في الدراسة أو المعاملات الحياتية ، ولعلّ الغش في الامتحانات أحد أشهر الظواهر العالميّة في المدارس، والمعاهد التعليميّة، والكليّات، والجامعات المنتشرة عبر العالم، وتعني عدم تحصيل العلامات أو التفوّق في الدراسة بغير المجهود الشخصي الذاتيّ بعد الدراسة لساعات في الامتحانات المختلفة ، وللغش في الامتحانات أسباب متعددة نوجز أهمها فيما يلي(فداء ابوالحسن، 19مايو2016)

- 1- عدم ثقة الطالب بقدراته العقلية والذهنية.
- 2- عدم الاهتمام بالدراسة وتضييع الوقت في أمورٍ غيرها.
- 3- عدم الرغبة في الدراسة والشعور بالضيق والانزعاج منها.
- 4- ضعف التحصيل العلميّ للطالب.
- 5- عدم تحمل المسؤولية.
- 6- الشعور بالملل.
- 7- عدم وجود او وضوح الأهداف المستقبلية والطموحات.
- 8- وجود مشكلةٍ فيما يتعلّق باستاذ المادة أو المادة نفسها.
- 9- إفراط الشعور بالتوتر والقلق من الامتحانات.
- 10- استهتار المراقب اثناء المراقبة على الامتحانات.
- 11- عدم امتلاك الوقت المناسب لإجابة الأسئلة.
- 12- وجود المناخ المناسب للغش.
- 13- شعور الطالب بتمييز الأستاذ بين الطلاب الزملاء.
- 14- ضعف شخصية أستاذ المادة.

كما توجد عوامل اخرى نذكرها فيما يلي :

مثل (تأثير رفاق السوء ، التفكك الاسري ، واضطراب العلاقة بين الوالدين وابنائهم ، ضغط الوالدين على تفوق ابنائهم ، تشجيع الوالدين لابنائهم على ممارسة الغش) (هاجر علي عبدالعزيز محمد ، يناير2021:210).

الاثار الناجمة عن الغش في الامتحانات:

تتجلى خطورة سلوك الغش من الناحية التربوية والتعليمية في النقاط التالية: (لطيفة عبدالله صالح اللهيبي، 2010: 3464)

- 1- الاستمرار في الضعف الدراسي من عام الى اخر.
- 2- أن الطالب الذي اعتاد على الغش لم يصبح الغش منهاجاً له في ادائه الدراسي فحسب وإنما في حياته الاجتماعية ككل.
- 3- إن تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية يعطى صورة غير موضوعية عن نتائج هذه الاختبارات.
- 4- يتسبب الغش في تخريج طلاب ناقصي الكفاءة من الناحية العلمية والمهنية.
- 5- يقضي على قيمة الاخلاص في العمل.
- 6- يعد نوعاً من أنواع التجاهل للقوانين والمقررات التي تعتبر ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية.
- 7- يدلل الغش على انعدام الشعور بالمسئولية والتهرب منها.

تاسعاً نتائج الدراسة :

(أ) النتائج الخاصة بالبيانات الاولية:

تكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية التربية الرياضية بجامعة الفيوم، تتوزع وفقاً للجدول (6)

جدول (6) توزيع افراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث الأولية

الرمز والعدد				البيان		
				انثى	ذكر	النوع
				30	70	العدد
				التربية الرياضية	الخدمة الاجتماعية	الكلية
				50	50	العدد
				لا	نعم	الالتحاق بالكلية عن رغبة داخلية
				48	52	العدد
			الرابعة	الثالثة	الثانية	الفرقة الدراسية
			10	28	62	العدد
				منقول بمواد	راسب	نتيجة العام الماضي
				86	14	العدد
	خمسة فأكثر	اربعة	ثلاثة	اثتان	اخ واحد	عدد الاخوة
	16	23	25	28	8	العدد
من 5000 فأكثر	من 4000 لاقل من 5000	من 3000 لاقل من 4000	من 2000 لاقل من 3000	من 1000 لاقل من 2000	اقل من 1000	الدخل الشهري للأسرة
9	21	24	29	11	6	العدد
	دراسات عليا	بكالوريوس	مؤهل متوسط	ابتدائية او اعدادية	لا يقرأ	المستوى التعليمي للأب
	4	25	39	20	12	العدد
	دراسات	بكالوريوس	مؤهل	ابتدائية او	لا يقرأ	المستوى التعليمي للأم

العدد	12	21	متوسط	عليا
			39	26
				2

(ب) نتائج البحث المتعلقة بالإجابة عن أسئلة البحث.

1. هل توجد فروق دالة احصائياً في العوامل المسببة للغش في ضوء المتغيرات الديموجرافية للبحث (الجنس، الكلية، الرغبة في الدراسة، الفرقة الدراسية، نتيجة العام السابق، عدد الأخوة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم)؟
2. ما أهم العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بشخصية الطالب في ظل جائحة كورونا؟
3. ما أهم العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بالنواحي الاسرية في ظل جائحة كورونا؟
4. ما أهم العوامل المسببة للغش في الامتحانات المرتبطة بالنواحي البيئية في ظل جائحة كورونا؟

-الإجابة عن السؤال الاول وينص على:

- هل توجد فروق دالة احصائياً في العوامل المسببة للغش في ضوء المتغيرات الديموجرافية للبحث (الجنس، الكلية، الرغبة في الدراسة بالكلية، الفرقة الدراسية، نتيجة العام السابق، عدد الأخوة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للفروق بين مجموعتين غير مرتبطتين على درجات أفراد عينة البحث على الأبعاد الفرعية في ضوء المتغيرات ثنائية التصنيف وهي متغيرات الجنس والكلية والرغبة في الدراسة ونتيجة العام السابق ، ويوضح جدول (7) النتائج.

جدول (7) نتائج اختبار "ت" للفروق بين مجموعتين غير مرتبطتين على درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس البحث في ضوء المتغيرات ثنائية التصنيف وهي متغيرات الجنس والكلية والرغبة في الدراسة ونتيجة العام السابق

المتغير التابع	المتغير التصنيفي (المستقل)	المجموعة	"ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أسباب الغش	الجنس	ذكور	70	76.8429	9.88871	.110	لا يوجد
		إناث	30	76.6000	10.67902		
	الكلية	الخدمة الاجتماعية	50	80.0600	6.30649	3.438	0.01
		التربية الرياضية	50	73.4800	11.97317		
	الرغبة في الدراسة	يرغب	52	72.3077	12.27390	-	0.01
		لا يرغب	48	81.6042	2.14118		
	نتيجة العام السابق	راسب	14	73.1429	9.87504	-	لا يوجد
		منقول بمواد	86	77.3605	10.04333		

من جدول (7) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية في أسباب الغش طبقاً لمتغيري الجنس ونتيجة العام السابق، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في أسباب الغش طبقاً لمتغيري الكلية والرغبة في الدراسة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح طلاب كلية الخدمة الاجتماعية، والطلاب الذين لا يرغبون بالدراسة. ويعني ذلك أن عينة الدراسة من طلاب الخدمة الاجتماعية لم يلتحقوا بالكلية عن رغبة حقيقية مما كان دافعاً لممارسة الغش لديهم.

كما قام الباحثة بإجراء اختبار (ANOVA) تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد للفروق بين مجموعات غير مرتبطة لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس البحث في ضوء المتغيرات التصنيفية التالية: الفرقة الدراسية، وعدد الأخوة، ومستوى الدخل، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، ويوضح جدول (8) النتائج.

جدول (8) نتائج اختبار (ANOVA) للفروق بين مجموعات غير مرتبطة لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس البحث في ضوء المتغيرات التصنيفية التالية: الفرقة الدراسية، وعدد الأخوة، ومستوى الدخل، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم

المتغير المستقل	الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	مستوى الدلالة
الفرقة الدراسية	بين المجموعات	46.797	2	23.399	.227	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	10008.913	97	103.185		
	الإجمالي	10055.710	99			
عدد الأخوة	بين المجموعات	108.153	4	27.038	.258	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	9947.557	95	104.711		
	الإجمالي	10055.710	99			
مستوى الدخل	بين المجموعات	1032.250	5	206.450	2.151	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	9023.460	94	95.994		
	الإجمالي	10055.710	99			
المستوى التعليمي للأب	بين المجموعات	4552.094	4	1138.023	19.644	0.01
	داخل المجموعات	5503.616	95	57.933		
	الإجمالي	10055.710	99			
المستوى التعليمي للأم	بين المجموعات	3801.248	4	950.312	14.434	0.01
	داخل المجموعات	6254.462	95	65.836		
	الإجمالي	10055.710	99			

من جدول (8) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الصفوف الدراسية الأربع في أسباب الغش طبقاً لمتغيرات الفرقة الدراسية، وعدد الأخوة، ومستوى الدخل. بينما وُجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 في ضوء متغيري المستوى التعليمي للأب، والمستوى

التعليمي للأم. وهذا يعني أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأبوين قلت رغبة الابناء نحو الغش نظراً لتعرضهم لتنشئة اجتماعية صحيحة من ابوين أكثر وعياً وعلماً. ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق تم إجراء المقارنات البعدية Post-comparisons باستخدام اختبار "شيفية" Scheffes، ويوضح جدول (9) النتائج.

جدول (9) المقارنات البعدية واتجاهات الفروق في متغير الحياة الهادفة باستخدام اختبار "شيفية" Scheffes بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة

95% ثقة		الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروق (I-J)	المستوى (J)	المستوى (I)	المتغير المستقل
الحد الاعلى	الحد الادنى						
8.4973	-6.9982	.722	1.95007	1.73333	2	1	المستوى التعليمي للأب
7.9902	-6.1245	.874	4.09884	1.76923	3		
23.6371	8.6956	.860	4.39442	17.09333	4		
10.4648	-7.4724	.151	4.16891	6.33333	5		
9.6630	-	.983	3.99608	-1.73333	1	2	
25.4910	-6.5407	.974	4.09884	.03590	3		
20.1391	8.1863	.000	2.77928	15.36000*	4		
6.9982	-8.4973	.722	2.51261	4.60000	5		
6.6125	-9.6630	.983	2.67302	-1.76923	1	3	
22.5337	-6.6125	1.000	4.39442	-.03590	2		
17.6973	9.1977	.000	2.77928	15.32410*	4		
6.1245	-7.9902	.874	2.09335	4.56410	5		
6.5407	-	.974	2.28341	-	1	4	
	25.4910			17.09333*			
21.4505	-	1.000	4.16891	-	2		
	22.5337			15.36000*			

17.1184	-	.000	<u>2.51261</u>	-	3		
	21.4505			<u>15.32410*</u>			
8.4973	-	.860	2.09335	-10.76000	5		
	23.6371						
7.9902	-	.000	<u>1.95007</u>	<u>-6.33333</u>	1	5	
	20.1391						
23.6371	-	.000	<u>3.99608</u>	<u>-4.60000</u>	2		
	17.6973						
10.4648	-	.000	<u>2.67302</u>	<u>-4.56410</u>	3		
	17.1184						
9.6630	-2.1171	.151	2.28341	10.76000	4		
10.8913	-7.5579	.988	2.93623	1.66667	2	1	المستوى
11.0817	-5.7483	.910	2.67852	2.66667	3		التعليمي
24.7680	6.9756	.000	<u>2.83170</u>	<u>15.87179*</u>	4		للأم
21.8026	-	.998	6.19714	2.33333	5		
	17.1359						
7.5579	-	.988	2.93623	-1.66667	1	2	
	10.8913						
7.8996	-5.8996	.995	2.19617	1.00000	3		
21.6841	6.7261	.000	<u>2.38060</u>	<u>14.20513*</u>	4		
19.5305	-	1.000	6.00444	.66667	5		
	18.1972						
5.7483	-	.910	2.67852	-2.66667	1	3	
	11.0817						
5.8996	-7.8996	.995	2.19617	-1.00000	2		
19.6591	6.7511	.000	<u>2.05433</u>	<u>13.20513*</u>	4		

18.1481	-	1.000	5.88271	-.33333	5	
	18.8148					
-6.9756	-	.000	2.83170	=	1	4
	24.7680			15.87179*		
-6.7261	-	.000	2.38060	=	2	
	21.6841			14.20513*		
-6.7511	-	.000	2.05433	=	3	
	19.6591			13.20513*		
5.1670	-	.278	5.95402	-13.53846	5	
	32.2439					
17.1359	-	.998	6.19714	-2.33333	1	5
	21.8026					
18.1972	-	1.000	6.00444	-.66667	2	
	19.5305					
18.8148	-	1.000	5.88271	.33333	3	
	18.1481					
32.2439	-5.1670	.278	5.95402	13.53846	4	

من جدول (9) يتضح وجود فروق دالة إحصائية في أسباب الغش طبقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب بين طلاب المستوى الثاني والرابع عند مستوى دلالة 0.01 لصالح طلاب المستوى الثاني، والثالث والرابع لصالح الثالث، وبين المستوى الخامس وكل من المستوى الأول والثاني والثالث لصالح المستوى الأول والثاني والثالث.

كما وُجدت فروق دالة إحصائية في أسباب الغش طبقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب بين طلاب المستوى الأول والرابع عند مستوى دلالة 0.01 لصالح طلاب المستوى الأول، والمستوى الثاني والرابع لصالح المستوى الثاني، وبين المستوى الثالث والرابع لصالح المستوى الثالث.

- الإجابة عن السؤال الثاني وينص على:

- ما أهم العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بشخصية الطالب في ظل

جائحة كورونا؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على بعد العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بشخصية الطالب، وحساب نسبتها إلى أقصى درجة للبعد أو الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (10) النتائج.

جدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية درجات أفراد عينة البحث على بعد العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بشخصية الطالب

م	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى
1	افضل الاستسهال في الغش عن بذل مجهود في الاستنكار	100	2.8600	.34874	95.3	مرتفع
2	افتقد للثقة في نفسي عند الاجابة على اسئلة الامتحان	100	2.8100	.39428	93.6	مرتفع
3	اعتقد أن الغاية تبرر الوسيلة في سبيل تحقيق النجاح في الامتحان	100	2.9200	.27266	97.3	مرتفع
4	امارس الغش حتى لا تضيع سنة من عمري	100	2.9000	.30151	96.6	مرتفع
5	ارى ان الحكم الشرعي للغش بأنه مكروه	100	2.7700	.44620	92.3	مرتفع
6	امارس الغش لان ما ندرسه غير مرتبط بالواقع	100	2.7500	.45782	91.6	مرتفع
7	ارى أن الطالب الغشاش بأنه شخص ذكى	100	2.7400	.46319	91.3	مرتفع
8	يتسبب ضعف تحملي للمسئولية في ممارستي للغش	100	2.9000	.30151	96.6	مرتفع
	الدرجة الكلية للبعد	100	22.6500	2.08106	94.3	مرتفع

يتبين من الجدول (10) أن جميع قيم المتوسط الحسابي لمفردات بُعد العوامل المرتبطة بشخصية الطالب والدرجة الكلية للبعد ذات قيم مرتفعة ونسبها ذات ذات قيم مرتفعة أيضاً (من 100:85).

ومن ثم يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة ترى أن الاسباب الشخصية لمشكلة الغش في الامتحانات ترجع الى العوامل التالية مرتبة كما يلي : حيث جاءت في المرتبة الاولى العبارة رقم (3) وهي (اعتقد أن الغاية تبرر الوسيلة في سبيل تحقيق النجاح في الامتحان) بنسبة مئوية بلغت (97.3%) ، وجاءت في المرتبة الثانية كلاً من العبارة رقم (4) وهي (امارس الغش حتى لا تضيع سنة من عمري) ، والعبارة رقم (8) وهي (يتسبب ضعف تحملي للمسئولية في ممارستي للغش) بنسبة مئوية بلغت (96.6%) ، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (1) وهي (افضل الاستسهال في الغش عن بذل مجهود في الاستذكار) بنسبة مئوية بلغت (95.3%) ، وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (2) وهي (افقد للثقة في نفسي عند الاجابة على اسئلة الامتحان) بنسبة مئوية بلغت (93.6%) ، وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (5) وهي (ارى ان الحكم الشرعي للغش بأنه مكروه) بنسبة مئوية بلغت (92.3%) ، وجاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (6) وهي (امارس الغش لان ما ندرسه غير مرتبط بالواقع) بنسبة مئوية (91.6%) ووفقاً لهذه النتيجة يرى الباحث أنه ينبغي على السادة اعضاء هيئة التدريس بضرورة ربط المقررات الدراسية بواقع سوق العمل لدى الطلاب بعد التخرج . واخيراً جاءت العبارة رقم (7) في الترتيب الاخير لهذه الاسباب وتتمثل في (ارى أن الطالب الغشاش بأنه شخص ذكي) بنسبة مئوية بلغت (91.3%) وهذه النتيجة تؤكد على حاجة هؤلاء الطلاب الى برنامج تأهيلي لتصحيح افكارهم نحو الغش مثل عدم النظر الى الطالب الغشاش بأنه شخص ذكي بل هو شخص مخادع وغير مؤتمن ، وتصحيح مفهوم الاستسهال بالغش بدلاً من الاجتهاد والاستذكار ، وكذلك تنمية وعي هؤلاء الطلاب بالحكم الفقهي للغش بأنه حرام بشكل قاطع وليس مكروه كما يزعم البعض للتخفيف من حدة هذا الجرم ، وكذلك لابد أن يتضمن البرنامج التأهيلي تنمية المسؤولية الاجتماعية ، وتنمية الثقة في القدرات الذهنية والعقلية لهؤلاء الطلاب.

-الإجابة عن السؤال الثالث وينص على:

-ما أهم العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بالمرتبطة بالنواحي الاسرية ؟. للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على بعد العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بالنواحي

الاسرية، وحساب نسبتها إلى أقصى درجة للبعد أو الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (11) النتائج.

جدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية درجات أفراد عينة البحث على بعد العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بالنواحي الاسرية

م	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى
1	اغش لإرضاء والداي بنجاحي بالكلية	100	2.8800	.32660	96.0	مرتفع
2	اغش لضغط والداي علي بالنجاح في الكلية	100	2.8700	.33800	95.6	مرتفع
3	تعرضي للاهانة من والداي عند رسوبي يدفعني للغش	100	2.8900	.31447	96.3	مرتفع
4	لا يستكر والداي ممارستي للغش	100	2.6600	.62312	88.6	مرتفع
5	تعيقني ظروف سكني من الاستذكار الهادئ	100	2.5500	.72995	85.0	مرتفع
6	يدفعني عدم توافر مناخ مناسب للاستذكار الى الغش	100	2.5500	.72995	85.0	مرتفع
7	امارس الغش حتى لا أكلف أهلي مصاريف سنة اضافية	100	2.7200	.68283	90.6	مرتفع
8	اعتدت منذ صغري على ممارسة الغش	100	2.6600	.62312	88.6	مرتفع
9	يعتبر والداي الغش نوعاً من انواع الذكاء الاجتماعي	100	2.6600	.62312	88.6	مرتفع
	الدرجة الكلية للبعد	100	24.4400	3.97802	90.5	مرتفع

يتبين من الجدول (11) أن جميع قيم المتوسط الحسابي لمفردات بعد العوامل المرتبطة بالنواحي الاسرية والدرجة الكلية للبعد ذات قيم مرتفعة ونسبها ذات قيم مرتفعة أيضاً (من 85:100).

ومن ثم يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة ترى أن الاسباب الاسرية لمشكلة الغش في الامتحانات ترجع الى العوامل التالية مرتبة كما يلي : حيث جاءت في المرتبة الاولى العبارة رقم

(3) وهي (تعرضي للاهانة من والداي عند رسوبي يدفعني للغش) بنسبة مئوية بلغت (96.3%) ، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (1) وهي (اغش لإرضاء والداي بنجاحي بالكلية) بنسبة مئوية بلغت (96%) ، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (1) وهي (اغش لإرضاء والداي بنجاحي بالكلية) بنسبة مئوية بلغت (96%) ، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (2) وهي (اغش لضغط والداي علي بالنجاح في الكلية) بنسبة مئوية بلغت (95.6%) وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (حمدي حامد محمد حجازي، 2013) والتي اوضحت العلاقة بين الضغوط الوالدية لحصول الطلاب على درجات عالية وبين ممارسة الطلاب لسلوك الغش في الامتحانات. ، بينما جاءت العبارة رقم (7) وهي (امارس الغش حتى لا أكلف أهلي مصاريف سنة اضافية) في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (90.6%) ، وجاءت في المرتبة الخامسة كلاً من العبارات رقم (4) وهي (لا يستنكر والداي ممارستي للغش) والعبارة رقم (8) وهي (اعتدت منذ صغري على ممارسة الغش) والعبارة رقم (9) وهي (يعتبر والداي الغش نوعاً من انواع الذكاء الاجتماعي) بنسبة مئوية بلغت (88.6%) ، واخيراً جاءت كلاً من العبارة رقم (5) وهي (تعيقني ظروف سكني من الاستنكار الهادئ) والعبارة رقم (6) وهي (يدفعني عدم توافر مناخ مناسب للاستنكار الى الغش) بنسبة مئوية بلغت (85%) .

وتتفق نتائج هذا البعد مع ما توصلت اليه دراسة (لطيفة عبدالله صالح اللميب ، 2010) والتي بينت مدي تأثير العوامل الاسرية والاجتماعية في ممارسة سلوك الغش لدى الطلاب.

ومن استقراء هذا الجدول توصي الدراسة بضرورة التدخل المهني للخدمة الاجتماعية مع اسر هؤلاء الطلاب وذلك لإرشادهم نحو عدم الضغط على ابنائهم اثناء الامتحانات وتهيئة المناخ المناسب لهم للاستنكار وكذلك تصحيح افكارهم حول مفهوم الغش بأنه درباً من انعدام تحمل المسؤولية وضعف الكفاءة والامانة الشخصية بدلاً من أنه نوعاً من أنواع الذكاء الاجتماعي وتحقيق المصلحة الشخصية .

-الإجابة عن السؤال الرابع وينص على:

-ما أهم العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بالنواحي البيئية في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على بعد العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بالنواحي البيئية

، وحساب نسبتها إلى أقصى درجة للبعد أو الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (12) النتائج.

جدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية درجات أفراد عينة البحث على بعد العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية المرتبطة بالنواحي البيئية

م	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى
1	يساهم تهاون بعض المراقبين معي في ممارستي للغش	100	2.7700	.46829	92.3	مرتفع
2	اغش لشعوري بالاحباط من كثرة الخريجين العاطلين حولي	100	2.8700	.39325	95.6	مرتفع
3	يشجعني اصدقائي على ممارسة الغش	100	2.8000	.42640	93.2	مرتفع
4	يتسبب جلوسنا بالقرب من بعضنا البعض اثناء تأدية الامتحان في سهولة الغش	100	2.7800	.46232	92.3	مرتفع
5	يساهم عدم وجود وقت كافي بين المواد الدراسية في جدول الامتحانات في ممارستي الغش	100	2.7400	.57945	91.3	مرتفع
6	تدفعني صعوبة المواد الدراسية الى الغش	100	2.8100	.46482	93.6	مرتفع
7	يتسبب التساهل في تطبيق العقوبات الجامعية ضد الطلاب المتلبسين بالغش في انتشار الغش	100	2.7200	.69747	90.6	مرتفع
8	ساهمت جائحة كورونا في اعتمادي على الغش	100	2.6900	.56309	89.0	مرتفع
9	اغش انتقاماً من استاذ المادة لسوء معاملته لي	100	2.6600	.75505	88.6	مرتفع
10	ضعفت دافعتي نحو الاستنكار بسبب طول فترة بقاءي بالمنزل اثناء جائحة كورونا	100	2.3900	.69479	79.0	متوسط مرتفع
11	تدفعني كثرة الابعاء والتكليفات الدراسية الى الغش	100	2.4500	.51981	81.6	متوسط مرتفع
	الدرجة الكلية للبعد	100	29.6800	4.63382	89.9	مرتفع

يتبين من الجدول (12) أن جميع قيم المتوسط الحسابي لمفردات بعد العوامل المرتبطة بالنواحي البيئية والدرجة الكلية للبعد ذات قيم مرتفعة ونسبها ذات قيم مرتفعة أيضاً، عدا المفردة 10، 11 فقد جاءت قيمها متوسط مرتفع (من 0.80-0.85) وفيما يتعلق بقيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس بلغت قيمته 76.7700 والانحراف المعياري ، 10.07833 ، وبلغت نسبة استجابات الطلبة 94.7% من الحد الأقصى لدرجات المقياس، مما يعكس مستوى مرتفع لدى عينة البحث .

ومن ثم يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة ترى أن الاسباب البيئية لمشكلة الغش في الامتحانات ترجع الى العوامل التالية مرتبة كما يلي : حيث جاءت في المرتبة الاولى العبارة رقم (2) وهي (اغش لشعوري بالاحباط من كثرة الخريجين العاطلين حولي) بنسبة مئوية (95.6%)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (6) وهي (تدفعني صعوبة المواد الدراسية الى الغش) بنسبة (93.6%) ، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (3) وهي (يشجعني اصدقائي على ممارسة الغش) بنسبة (93.2%)، وجاءت في المرتبة الرابعة كلاً من العبارة رقم (1) وهي (يساهم تهاون بعض المراقبين معي في ممارستي للغش) والعبارة رقم (4) وهي (يتسبب جلوسنا بالقرب من بعضنا البعض اثناء تأدية الامتحان في سهولة الغش) بنسبة (92.3%) ، وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (5) وهي (يساهم عدم وجود وقت كافي بين المواد الدراسية في جدول الامتحانات في ممارستي الغش) بنسبة مئوية (91.3%)، وجاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (7) وهي (يتسبب التساهل في تطبيق العقوبات الجامعية ضد الطلاب المتلبسين بالغش في انتشار الغش) بنسبة مئوية (90.6%)، وجاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم (8) وهي (ساهمت جائحة كورونا في اعتمادي على الغش) بنسبة مئوية (89%)، وجاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم (9) وهي (اغش انتقاماً من استاذ المادة لسوء معاملته لي) بنسبة (88.6%) ، وجاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم (11) وهي (تدفعني كثرة الاعباء والتكليفات الدراسية الى للغش) بنسبة مئوية (81.6%)، واخيراً جاءت العبارة رقم (10) وهي (ضعفت دافعتي نحو الاستذكار بسبب طول فترة بقائي بالمنزل اثناء جائحة كورونا) في المرتبة العاشرة بنسبة مئوية (79%) وبالتالي توصي هذه الدراسة بضرورة الوضع في الاعتبار الجوانب البيئية عند مواجهة مشكلة الغش في الامتحانات الجامعية ويشمل ذلك اجراء بعض التعديلات في منظومة الامتحانات الجامعية وتتمثل فيما يلي: (اتاحة وقت كافي بين كل مادة واخرى في جدول

الامتحانات ليتمكن الطلاب من المراجعة بشكل كافي ، وتخفيف الاعباء والتكليفات الدراسية على الطلاب ، تنظيم اماكن جلوس الطلاب بشكل متباعد بينهم مما يقلل نسب الغش وعدم التهاون في تطبيق العقوبات الجامعية على الطلاب المتلبسين بالغش مما يساهم في ردع الطلاب الباقين ، رصد ومناقشة الافكار الواردة بالمواد الاعلامية التي تحض على الغش او وصفه بأنه شيء جائز او نوعاً من التعاون بين الطلاب لدحضها وعدم تقليدها ، عقد ورش عمل للسادة الموظفين والمراقبين للامتحانات لتوعيتهم بخطورة الغش على الفرد والمجتمع لمساعدتهم على الالتزام وتحقيق الانضباط في قاعة الامتحان اثناء عملية الملاحظة وعدم التساهل مع الطلاب المخالفين لقواعد الامتحانات ، عقد لقاءات للطلاب الخريجين لمساعدتهم في الحصول على فرص عمل ، على أن تجمع هذه الملتقيات ممثلين عن المؤسسات والشركات الموفرة لفرص العمل ، ونماذج من الخريجين المميزين لعرض تجاربهم العملية على الطلاب ليحذو حذوهم في الالتحاق بفرص عمل مميزة والمثابرة في تحقيق اهدافهم بدلاً من الاحباط والاستسلام للنماذج السلبية التي تعاني من البطالة).

عاشراً : البرنامج المقترح لمواجهة العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية :

مقدمة

يعد اتجاه الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من انسب الاتجاهات المهنية لمواجهة مشكلة الغش في الامتحانات الجامعة وذلك لكونه يتيح فرصة الاختيار الحر من بين نماذج ومداخل الخدمة الاجتماعية الأكثر ملائمة لطبيعة الموقف الاشكالي ، علاوة على أنه يستطيع التدخل مع مختلف الانساق الاجتماعية المرتبطة بالمشكلة او المتسببة في حدوثها مما يجعله يقدم حلولاً غير تقليدية وأكثر شمولاً وواقعية.

وفيما يلي البرنامج المقترح لمواجهة هذه العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية في ظل جائحة كورونا.

أولاً: أهداف البرنامج المقترح:

يتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج المقترح في مواجهة العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية وتشمل هذه العوامل (العوامل الشخصية والاسرية والبيئية) مما يساهم بالتالي في الحد من ظاهرة الغش نفسها.

ويتم ذلك من خلال :

- العمل على تدعيم الجانب الاخلاقي والقيمي لدى الطالب الجامعي .
- تعزيز ثقة الطالب بنفسه ومساعدته على التخلص من الشعور بالقلق المرضي والتوتر عند الامتحان.
- توعية الطلاب بأساليب الاستذكار الصحيحة والمراجعة بما يحقق نواتج التعلم لهم ، ويقي الطلاب من اللجوء الى ممارسة الغش.
- تقديم برامج توعوية للأسر تستهدف توعيتهم بخطورة سلوك الغش على ابنائهم وعلى المجتمع.
- تهيئة البيئة الجامعية لتكون أكثر ملائمة لتحقيق المناخ الامن والمانع لحدوث الغش. وذلك من خلال استخدام قاعات مناسبة وترك مسافات كافية بين كل طالب واخر لا تقل عن متر ونصف ، زيادة عدد الملاحظين اثناء الامتحانات ، عدم التهاون في تطبيق

- اللوائح الجامعية على الطلاب ، وتوزيع المواد الدراسية على فترات زمنية كافية بجدول الامتحان وذلك لإتاحة الفرصة للطلاب للمراجعة والاستدكار بشكل جيد .
- عقد دورات تدريبية للسادة اعضاء هيئة التدريس تدفعهم على تبسيط المناهج الدراسية والبعد عن الحشو الغير مفيد ، وحسن معاملة الطلاب وتحقيق العدالة بينهم ، والعمل على تعزيز قيمة الذات لدي الطلاب وعدم التقليل من قدراتهم وامكاناتهم ، بالإضافة الى وضع امتحانات ملائمة غير تعجيزية تربط بين محتوى المقرر الدراسي والواقع العملي المرتبط بالتخصص او المهنة مستقبلاً ، التنوع في استخدام نماذج امتحانية متعددة للاختبار الواحد .
- تقديم دورات تدريبية للسادة العاملين بالجامعة المشاركين في اعمال المراقبة تستهدف توضيح خطورة الغش في الامتحانات حالياً ومستقبلاً ، وامدادهم بطرق الغش الحديثة التي يستخدمها الطلاب ، وطرق التعامل المثلى مع الطلاب الممارسين لهذا السلوك .
- توزيع الدرجات على خطوات الاجابة ، على أن يخصص جزء صغير من الدرجة الكلية للاجابة النهائية ، اى أن يكون التركيز على طريقة الاجابة الصحيحة وليست الاجابة الصحيحة فقط .
- وضع عدد مناسب من المراقبين يتلائم مع حجم القاعة او مدرج الامتحان وكذلك يتلائم مع عدد الطلاب .
- زيادة قيمة مكافآت اعمال الامتحانات للسادة العاملين بالجامعة مما يشجعهم على الالتزام باللوائح ومنع ممارسة الغش بين الطلاب .
- تقديم برامج متخصصة للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم مما يساعدهم في فهم المقررات الدراسية .
- تنويع طرق التدريس المتبعة في الجامعة بما يراعي الفروق الفردية للطلاب .

ثانياً : المسلمات التي ينطلق منها البرنامج المقترح .

- 1- أن مشكلة الغش في الامتحانات الجامعية مشكلة متشعبة لا ترتبط بمحور واحد من محاور العملية التعليمية بل ترتبط بكافة اطراف العملية التعليمية من الطالب والموظف والاستاذ الجامعي والبيئة الجامعية

- 2- منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عند مواجهته لهذه المسببات يركز عليها جميعاً دون إحدائها فقط حتى يحقق حلاً متكاملاً وشاملاً يعمل على مختلف انساق المشكلة.
- 3- من الضروري مواجهة ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية بطرق علمية فاعلة حتى لا يخرج لدينا جيلاً من الطلاب فاقدى المسئولية والكفاءة المهنية.
- 4- أهمية وخطورة المرحلة العمرية لطلاب المرحلة الجامعية لكونها تمثل مرحلة المراهقة مما يجعل هؤلاء الطلاب في أشد الحاجة لتلقى برامج مهنية تستهدف إحداث عملية توجيه وتبصير وتصحيح لأفكارهم الخاطئة فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مشكلة الغش في الامتحانات.

ثالثاً: الاسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح :

- 1- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت على ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية.
- 2- الاستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين من اعضاء هيئة التدريس في مجال التربية والخدمة الاجتماعية .
- 3- نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه من نتائج تفيد في كيفية مواجهة هذه العوامل المسببة للغش في الامتحانات الجامعية بشكل علمي.

رابعاً: الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق البرنامج المقترح .

- أ- استراتيجية اعادة البناء المعرفى :-
- ويمكن من خلالها أن يقوم الممارس العام بتحديد القيم السلبية والافكار الغير منطقية والمغلوبة لدى الطلاب (ومن هذه الافكار اعتقاد الطالب أن الغش لا يؤثر على كفاءته المهنية في المستقبل) وذلك للتخلص منها وتفنيدها واستبدالها بمعارف وافكار ايجابية جديدة وصحيحة ، بالإضافة الى اكتشاف مناطق القوة لديهم لتدعيمها والانطلاق منها.
- ب- استراتيجية تغيير السلوك .
- وذلك من خلال تدريب الطلاب على طرق الاستذكار الصحيحة والمراجعة وحل اسئلة الامتحانات دون الاستعانة بالغش وذلك من خلال ورش عمل متنوعة ومقابلات فردية وجماعية ومحاكاة للاختبارات النهائية.
- ج- استراتيجية تغيير الاتجاهات .
- وذلك عن طريق تغيير الاتجاهات السلبية لدى الطلاب وتدعيم القيم والافكار الايجابية لديهم .

د- استراتيجية الإقناع :

وتتمثل في تأثير الممارس العام على عقول هؤلاء الطلاب مستنداً إلى الواقعية والحجة والمنطق في مناقشة أفكار الطلاب ومعتقداتهم الخاطئة حول الغش في الامتحانات.

خامساً : التكنيكات التي يمكن استخدامها في البرنامج المقترح :

1- الندوات .

2- المحاضرات.

3- عرض الفيديو.

4- المناقشات الجماعية .

5- السيكودراما.

6- ورش العمل.

7- عرض مواقف حياتية.

سادساً : ادوار الممارس العام وفقاً للبرنامج المقترح :

- المعلم .

- التربوي.

- المصحح.

- الموجه.

المراجع :

أولاً المراجع العربية :

- 1- البرجاوي ، المصطفى (سبتمبر 2015). الغش وانحراف التعليم. بحث منشور . مجلة الوعي الاسلامي . وزارة الاوقاف . العدد 603.
- 2- ابو الحسن، فداء (19 مايو 2016). اسباب الغش في الامتحانات . مقال منشور علي موقع موضوع .

تم استرجاعه علي الرابط:

https://mawdoo3.com/%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B4_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9

- 3- ابوخشم ، فاطمة محمد سليم . واخرون (اغسطس 2017). الغش في الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات . بحث منشور في مجلة القراءة والمعرفة . كلية التربية . جامعة عين شمس . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . العدد 190.
- 4- العتيبي، محمد حوال (2018). طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النهائي بجامعة شقراء . بحث منشور . مجلة علوم الانسان والمجتمع . المجلد السابع . العدد 29 .

- 5- اللهيبي، لطيفة عبدالله صالح (اكتوبر 2010). العوامل المؤدية للغش في الاختبارات لدى الطالب الجامعية ودور خدمة الفرد المقترح لمواجهتها من خلال النظرية الوظيفية. بحث منشور . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان. العدد 29. المجلد السابع .

- 6- الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية علي الانترنت Who . تم استرجاعه بتاريخ

24 مايو 2021 على الرابط <https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab>

- 7- النوحى ، عبدالعزيز فهمي . (2002). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي ايكولوجي . ط3. القاهرة. دار النهضة العربية.
- 8- حجازي ، حمدي حامد محمد . (ابريل 2013) . دراسة لبعض المتغيرات الاسرية وعلاقتها بالغش في الامتحانات لدى طلاب الجامعة ودور الاخصائي الاجتماعي في التعامل معها .

بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان . العدد 34 . المجلد 9 .

9- جوهر، عادل. وآخرون. (2003). **مدخل الخدمة الاجتماعية (التطور - الطرق - المجالات)**. القاهرة. دار الكتاب الجامعي.

10- سليمان ، حسين حسن . وآخرون(2005). **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة** . بيروت. المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.

11- شاكر، امل (14 يونيو 2016): **دور الاسرة في مواجهة غش الامتحانات** ، مقال منشور بجريدة الاهرام المصرية ، تم استرجاعه علي الرابط

<https://gate.ahram.org.eg/daily/News/191931/8/527173/%D8%A7%D9-%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%A9>

12- عالم ، عمر ابراهيم احمد (اغسطس 2011). **ظاهرة الغش في الامتحانات اسبابها وطرق الحد منها**. بحث منشور. مجلة الشريعة والقانون. كلية الشريعة والقانون وكلية الدراسات الاسلامية. جامعة افريقيا العالمية.

13- على، ماهر(2003). **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية اسس نظرية ونماذج تطبيقية**. القاهرة. زهراء الشرق.

14- قلعه جي، محمد .(1996). **معجم لغة الفقهاء** . بيروت. دار النفائس.

15- محمد ، هاجر علي عبدالعزيز (يناير 2021). **دور العوامل الثقافية في نمو ظاهرة الغش الالكتروني لدي طلاب الجامعة دراسة ميدانية** . بحث منشور. المجلة التربوية لتعليم الكبار. كلية التربية . جامعة اسيوط . العدد الاول. المجلد الثالث.

16- مظلوم، غادة(10 يوليو 2021) . **الغش في الامتحانات يخالف الشرع ويضر بالمجتمع** . مقال منشور علي الانترنت موقع الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة . تم استرجاعه علي الرابط

<https://www.alshareyah.com/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9/35-%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9/844-%D8%A7%D9%84%D8%B>

17 - معروف ، محمد.(21مارس 2017). **ظاهرة الغش في الامتحانات - أسباب الغش**

وكيفية منعه والتعامل معه . مقال منشور علي الانترنت موقع ريمارك , remark . تم

استرجاعه علي الرابط <https://blog.remarkomrsoftware.com/dealing-cheating/>

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- Adebayo, S. O.(Apr 2011). **Common Cheating Behaviour among Nigerian University Students: A Case Study of University of Ado-Ekiti, Nigeria.** World Journal of Education. v1 n1

2- Aparna, Chirumamilla(2020). **Cheating in E-Exams and Paper Exams: The Perceptions of Engineering Students and Teachers in Norway.** Assessment & Evaluation in Higher Education, v45 n7.

3- Christopher,Mensah;etc.(2018). **Religiosity and Students' Examination Cheating: Evidence from Ghana.** International Journal of Educational Management.v32. n6.

4- Ever Taderera,;etc.(Feb 2014). **Exploring Management Strategies to Reduce Cheating in Written Examinations: Case Study of Midlands State University.** Journal of Case Studies in Education. v5.

5- John Boulard, Forkuor;etc.(Sep 2019).**Students' Perception of Cheating and the Best Time to Cheat during Examinations.** Issues and Ideas in Public Education. v51. n3.

6- Lotdon,Pamela(1995). **Generalist and advanced Generalist practice.**Encyclopedia of Social work .N.Y.N.S.W

7-Mitsuko, Maeda. (2021). **Exam Cheating among Cambodian Students: When, How, and Why It Happens.** A Journal of Comparative and International Education. v51. n3.

